

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قد أسهم حضور الدعوة الرقمية في تقديم فهمٍ أعمق للمجتمع من خلال ما تحتويه من محتوى متنوع ومنصات يسهل الوصول إليها بسرعةٍ ويسرٍ. والغاية من الدعوة الرقمية هي الوصول إلى جمهورٍ أوسع، وتعميقُ الفهم الديني، ومواجهة المحتوى السلبي الذي قد يُفسدُ الأجيال والأخلاق، وكذلك الاستفادة المثل من التقنيات الحديثة في نشر القيم الدينية بين مختلف فئات الناس.

كما أنّ الدعوة تواكب مجرى الحضارة وتطوّر الزمان، فكان ظهور الدعوة عبر الوسائل الإعلامية الحديثة أمرًا لا مفرّ منه، بل أصبح ثقافةً في عالم الرقمية اليوم. ويتميّز الدعاة باختلاف تخصصاتهم وموضوعاتهم في دروسهم الإلكترونية. وبعبارة أخرى، أصبحت الدعوة في الوسائط الحديثة تحدّيًا وفرصةً في آنٍ واحد؛ فالتحدي يتمثل في كثرة ما لا يتوافق من أساليب عرض المادة الدعوية، مما يُحدثُ تباينًا في الفهم،

¹ Badrah Uyuni, *Media Dakwah di Era Digital*, Cetakan Pertama (Assofa Publishing, t.t.), 21-22.

بينما الفرصة تكمن في أنّ الدعوة عبر الإعلام الجديد تُعدُّ نقطة تقدّم لمواجهة الهيمنة الغربية التي تسلّلت إلى فكر الإنسان المعاصر.^٢

وفي الإسلام نفسه تُعدُّ الدعوة رسالةً خاصةً وواجبًا على كلّ مسلم تجاه أخيه الإنسان، كما ورد في قوله تعالى في سورة فصلت الآية: ٣٣ " وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا"، فخيرُ الناس هو من يدعو إلى الله ويأمر بالخير. غير أنّ الدعوة لا تلقى دائمًا استجابةً إيجابيةً من الناس، ولا سيّما في وسائل التواصل الاجتماعي، مما يستدعي وضع استراتيجياتٍ دعويةٍ فاعلةٍ قادرةٍ على جذب انتباه الجمهور. فالتخطيط، والأسلوب (الأسلوب)، والمنهج الدعوي هي عناصرٌ أساسيةٌ في بناء استراتيجيةٍ دعويةٍ تُحقّق الغاية من تبليغ القيم الدينية.^٣

بالنظر إلى الأشكال المختلفة للوعظ الرقمي أو عبر الإنترنت اليوم، من الممكن جدًا ألا يتم نشر المعلومات المتعلقة بالعلوم الدينية فحسب، بل يتم أيضًا نشر مختلف القضايا وسوء الفهم على نطاق واسع، مما يتسبب في صراعات دينية شائعة جدًا في المجال العام. وهذا أحد التحديات التي يجب معالجتها حتى نتمكن من الحصول على المعرفة والممارسات الدينية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

^٢ Afidatul Asmar, "Ekspresi Keberagaman Online: Media Baru Dan Dakwah," *Jurnal Ilmu Dakwah* 40, no. 1 (2020): 62, 1, <https://doi.org/10.21580/jid.v40.1.5298>.

^٣ Fahrurrozi, *Ilmu Dakwah*, ed-1 (Prenadamedia Group, 2019), 5.

وقد درس العديد من الباحثين الدعوة الرقمية التي يقوم بها العديد من الدعاة المعاصرين، مثل الأستاذ حنان أتقي بمحتواه على يوتيوب @LibatinAllah،^٤ والأستاذ ادي هدايات على قناته على يوتيوب @Adi Hidayat Official،^٥ والأستاذة أوكي ستيانا ديوي (Oki Setiana Dewi)،^٦ والحبيب جعفر آل -هدار على قناة يوتيوب @LogInCloseTheDoor،^٧ التابعة لليدي كوربودزر. لذلك، تهتم الباحثة بمناقشة داعية واحدة لديها استراتيجية فريدة في خطابها عند تقديم دراسات الدعوة عبر الإنترنت على منصات مثل يوتيوب وإنستغرام و تيك توك و تيرقية. وهي معروفة لنا باسم الأستاذة حليلة العيدروس.^٨

الأستاذة حليلة هي إحدى الشخصيات الدينية في إندونيسيا التي حضر محاضراتها ٦٠٠٠ من الحضور شخصيًا، بينما حضر ما يقدر بـ ٤٠٠٠ من الحضور محاضراتها عبر الإنترنت. وقد وجدت الباحثة العديد من المعلومات التي تشير إلى أنها

⁴ Siska Novra Elvina dkk., "Pendekatan Mau'idzah Hasanah sebagai Metode Dakwah," *Al-Imam Jurnal Manajemen Dakwah* 6 (Desember 2023).

⁵ Harun Arroseyid dan Umi Halwati, "Analisis Isi Kuantitatif Pesan Dakwah Adi Hidayat Dalam Video Youtube Kajian Dakwah: Tujuh Amalan Mendapatkan Surga Firdaus," *Hujjah: Jurnal Ilmiah Komunikasi Dan Penyiaran Islam* 6, no. 1 (2022): 32–41, <https://doi.org/10.52802/hjh.v6i1.257>.

⁶ Sulis Rahmania, "Strategi dan Gaya Dakwah Muslimah Milenial Studi Dakwah Oki Setiana Dewi di Youtube," *Journal Transformation of Mandalika* 5, no. 12 (2024): 650–57, 12, <https://doi.org/10.36312/jtm.v5i12.3910>.

⁷ Ristin Karla Marita dan Moh Amin, "Retorika Dakwah Habib Husein Jafar Al-Hadar Melalui Youtube," *J-KIs: Jurnal Komunikasi Islam* 4, no. 2 (2023): 193–202, 2, <https://doi.org/10.53429/j-kis.v4i2.804>.

⁸ Wikipedia bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas, "Halimah Alaydrus," 13 Agustus 2023, https://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Halimah_Alaydrus&oldid=24010051.

لا تظهر وجهها في العديد من محتويات الدعوة على موقع @Halimah Alaydrus على وإنستغرام و تيك توك و تبرقية، هذا أحد الجوانب الفريدة التي جذبت انتباه الجمهور ودفعت مؤلفة هذا المقال إلى مناقشة خطاب محاضراتها الدينية على يوتيوب حول التأمل الذاتي.

أحد موضوعات دراسات الأستاذة حليلة العيدروس على يوتيوب قادر على تقديم استجابة لتحديات العصر الحديث. وسط فوضى الانحطاط الأخلاقي وواجب دعوة الناس إلى الخير والحق، فإن موضوع دروسها حول المحاسبة لديه القدرة على إحداث التغيير. التأمل الذاتي هو الخطوة الأولى لإعادة الإنسانية إلى طبيعتها الحقيقية، وتذكير بمدى ابتعادهم عنها. بصفتهم مستخدمين نشطين لوسائل التواصل الاجتماعي، يجب أن نكون واعين بالمحتوى الذي يستهلكونه؛ على الأقل، نحتاجون إلى أن نكون جزءاً من مجتمع ديني ليستمر في إحداث تأثير إيجابي على أنفسهم. أصبح موقع يوتيوب أحد أكثر منصات التواصل الاجتماعي فعالية في مجال الدعوة، حيث يقدم العديد من المزايا من حيث الميزات ومشاهدة الفيديو. لذلك، ترغب

الباحثة في جعل موقع يوتيوب موضوعًا للبحث حول دعوة المُحَاسَبَةِ التي تقدمها الأستاذة حليلة.^٩

ستركز الأستاذة حليلة العيدروس في مناقشتها حول المحاسبة في هذه الدراسة على تحليل النظريات والتقنيات المختلفة التي تستخدمها لتشجيع متابعيها على ممارسة المحاسبة من خلال قنواتها على يوتيوب. ونأمل أن تمكننا هذه الدراسة من فهم وممارسة علاج التأمل الذاتي وفقًا للقرآن والسنة. تكمن أهمية هذه المناقشة في متغيرات الدعوة الرقمية للتأمل الذاتي وخطاب الدعوة عبر الإنترنت الذي تمارسه الأستاذة حليلة العيدروس.

ب. تحديد المسألة

من الخلفية المذكورة، تحدد الباحثة موضوع هذا البحث في أسلوب المحاسبة الذاتي، للأستاذة حليلة العيدروس على النحو التالي:

١. ما معنى المحاسبة عند الأستاذة حليلة العيدروس؟

٢. ما هي أسلوب دعوة المحاسبة عند الأستاذة حليلة العيدروس؟

^٩ Hikmah Fitriyani, "Youtube Sebagai Strategi Dakwah Milenial:" *J-KIs: Jurnal Komunikasi Islam* 4, no. 1 (2023): 74, <https://doi.org/10.53429/j-kis.v4i1.651>.

ج. أهداف البحث

موسماً على تحديد المسألة المذكور، عيّنت الباحثة الأهداف من هذا البحث، وهي:

١. المعرفة عن معنى التأمل الذاتي وفقاً عند الأستاذة حليلة العيدروس.
٢. هدف هذه الدراسة إلى كشف أسلوب دعوة المحاسبة عند الأستاذة حليلة العيدروس من خلال تحليل ثلاثة جوانب عند أرسطو في محتواها الدعوي على منصة يوتيوب.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، تتمتع هذه الدراسة بالقدرة على تحديد وتحليل العناصر البلاغية التي تستخدمها الأستاذة حليلة العيدروس في نقل رسالة التأمل الذاتي، وبالتالي المساهمة في تطوير نماذج وأساليب نظرية في دراسة أسلوب الدعوة الإسلامية عبر موقع يوتيوب. ليس ذلك فحسب، بل يمكن لهذه الدراسة أن توسع فهمنا لكيفية عمل مبادئ الدعوة الرقمية في العصر المعاصر، لا سيما في بناء الوعي الروحي والتأمل الذاتي لدى المستمعين.

٢. الأهمية العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن توفر هذه الدراسة رؤية وإرشادات للخطباء والمبشرين وغيرهم من ممارسي الاتصال الإسلامي في تصميم وتقديم رسائل دعوية فعالة وصادقة، خاصة تلك المتعلقة بالمحاسبة. يمكن استخدام تحليل الأسلوب البلاغي للأستاذة حليلة العيدروس، المعروف على نطاق واسع والمقبول من قبل مختلف الأوساط، كاستراتيجية لتطوير اتصالات دعوية مقنعة ومتعاطفة وذات صلة تلبى الاحتياجات الروحية للمجتمع. لا تساهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة فحسب، بل يمكن أن يكون لها أيضًا تأثير إيجابي على ممارسات الدعوة في العالم الرقمي وفي الميدان.

هـ. البحوث السابقة

مجلة على يوتيوب كوسيلة للوعظ: Studi Analisis Metode Dakwah
Ustadzah Halimah Alaydrus Oleh Sindy Artika dan Soiman¹⁰،

تستخدم هذه المجلة طريقة البحث النوعي التي تهدف إلى فهم الموضوعات أو الفئات

¹⁰ Sindy Artika, "YouTube Sebagai Media Dakwah 'Studi Analisis Metode Dakwah Ustadzah Halimah Alaydrus", *Jurnal Ilmiah Syiar Komunikasi dan Penyiaran Islam* 23, no. 01 (2023).

الواردة في الرسائل النصية أو النصوص أو السرد. استخدم الباحثة المصدر الرئيسي من قناة الأستاذة حليلة العيدروس على يوتيوب. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة صيغة منهجية من خلال تجميع أساليب الدعوة التي تستخدمها الأستاذة حليلة، والتي تنقسم إلى أربعة أساليب: أولاً، بالحكمة، بقلب حكيم ونقي لجذب انتباه المستمعين؛ ثانياً، الموعظة الحسنة، وهي التعاليم والنصائح الجيدة. ثالثاً، الترغيب والترهيب، وهو ما يعني البشارة والتهديد. رابعاً، طريقة القصة، وهي نقل قصص القرآن.

من هذه الدراسة، فإن الجودة التي ترغب الباحثة في تطويرها هي صياغة منهجية الدعوة لدى الأستاذة حليلة العيدروس من خلال تجميع مقاطع فيديو وتحليل معنى المحاسبة من هذين المقطعين من عند الأستاذة حليلة العيدروس.

مجلة أسلوب الدعوة Retorika Dakwah Ustadzah Halimah

Ajeng Pridiastuti, "Retorika Dakwah Ustadzah Halimah Alaydrus Melalui Media Sosial Youtube,"¹¹ مجلة هذه

Pridiastuti dari Fakultas Agama Islam Universitas Ibnu Khaldun

استخدمت الباحثة أساليب البحث التحليلي والرقمي، باستخدام النسخ والتحليل

المحتوى على يوتيوب. تدور مناقشة هذه الورقة حول اكتشاف الباحثة لخمس نظريات

¹¹ Ajeng Pridiastuti, "Retorika Dakwah Ustadzah Halimah Alaydrus Melalui Media Sosial Youtube (Analisis Pada Tema "rumah Tangga" Dalam Channel Ustadzah Halimah Alaydrus)," *Komunika: Journal of Communication Science and Islamic Dakwah* 6, no. 2 (2022): 1–20, 2, <https://doi.org/10.32832/komunika.v6i2.7096>.

بلاغية كتبها زين المعارف في كتاب بعنوان "أسلوب أساليب الاتصال العام". وتشمل النظريات الخمس: محتوى الخطب، وتنظيم نصوص الخطب، وأسلوب اللغة، وتذكر محتوى الخطب، وإلقاء الخطب. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الباحثة أمثلة لكل نظرية من نصوص خطب الأستاذة حليلة العيدروس.

في هذه الورقة البحثية، يشير الباحث إلى السيرة الذاتية ومفهوم التحليل البلاغي، في حين أن الجانب الجديد في هذه الدراسة الذي سيطوره الباحث هو النظرية الإقناعية التي استخدمتها الأستاذة حليلة العيدروس في خطبتها حول المراجعة الذاتية على موقع يوتيوب في مقطع فيديو.

الدراسة بعنوان @TausiyahCinta yang ditulis oleh Liana

'Khoirun Nisa'، طالبة في جامعة Islam Negeri Sunan Kalijaga في قسم الدعوة والاتصال، حللت هذا البحث باستخدام أساليب نوعية، بالرجوع إلى بيانات تجريبية واجتماعية ومجلات وكتب. كما استخدمت المؤلفة تحليلاً متعمقاً لموقع إنستغرام على حساب @tausiyahcinta كبيانات أولية لها. من نتائج هذه الدراسة، وجدت ليانا تقنيات الاتصال الإقناعي التي استخدمها Ocong Uchjana

¹² Liana Khoirun Nisa', "Teknik Komunikasi Persuasif Dalam Postingan Muhasabah Diri Pada Akun Instagram @Tausiyahcinta_" (skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022), <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/51752/>.

Effendy على حساب Tausiyah Cinta في المنشورات حول التأمل الذاتي كشكل من أشكال الدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تشمل هذه التقنيات الارتباط في منشور واحد، والتكامل في ٨ منشورات، والمكافأة في ٥ منشورات، والترتيب في ٤ منشورات، والاستماع الأحمر في منشور واحد.

الجديد الذي سيتم تطويره من هذه الدراسة هو أن المؤلفة ترغب في دمج بيانات النص من محتوى الفيديو لدراسة الأستاذة حليلة العيدروس ووصف معنى المحاسبة وفقاً للأستاذة حليلة العيدروس. في هذه المقالة، لم تدرج ليانا أو تشرح معنى المحاسبة في منشور Tausiyah Cinta، لذلك لم يتم وصف وتحليل معنى التأمل الذاتي وفقاً لحساب Tausiyah Cinta بوضوح.

تحلل المجلة Peranan Muhasabah Sebagai Upaya Dalam Menghadapi Krisis Kepercayaan Diri Remaja yang ditulis oleh Mohammad Ilham dan Muhammad Dito،^{١٣} مشكلة أزمة الثقة بالنفس لدى المراهقين اليوم، مع مختلف الأسباب الداخلية والخارجية التي تشكل مشكلة للمراهقين. تستخدم هذه الدراسة طريقة مراجعة الأدبيات من خلال تحليل الأدبيات

¹³ Mohamad Ilham Habibie dan Muhammad Dito Cahyadi, "Peranan Muhasabah Sebagai Upaya Dalam Menghadapi Krisis Kepercayaan Diri Remaja," *Mutiara: Jurnal Penelitian Dan Karya Ilmiah* 2, no. 4 (2024): 210–18, 4, <https://doi.org/10.59059/mutiara.v2i4.1485>.

ذات الصلة كمرجع. كما تعرض هذه الورقة مختلف البيانات التي تم الحصول عليها حول أزمة الثقة بالنفس لدى المراهقين، والتي لها تأثير سلبي على الجوانب الاجتماعية والعقلية والأكاديمية والفردية في حياة الشخص.

لذلك، ومن أجل إيجاد حل لهذا التحدي، يشير الباحثة إلى كتابة نيدا حول استخدام المحاسبة كنهج لتغيير شخصية الفرد تدريجياً وزيادة ثقة المراهقين بأنفسهم. وتكمن أهمية هذه الدراسة في رغبة الباحثة في الاستفادة من العلاقة بين المحاسبة كإمكانية يمكن أن تحسن الحالة النفسية للفرد من خلال فهم معنى المحاسبة من وجهة نظر الأستاذة حليلة العيدروس.

و. الإطار النظري للبحث

الأستاذة حليلة العيدروس، شخصية عامة في المجتمع الإسلامي العالمي، استحوذت على اهتمام دولي من خلال دعوتها على عدة منصات تواصل اجتماعي دون إظهار وجهها، باستثناء الدوائر الدراسية المخصصة للنساء. الأستاذة حليلة العيدروس هي أيضاً مؤلفة كتاب Bidadari Bumi وسبعة كتب أخرى تم نشرها. بالإضافة إلى ذلك، وبفضل دعم زوجها وعائلتها وأصدقائها، أصبحت داعية متجولة في مختلف البلدان مثل أستراليا وماليزيا وسنغافورة وعمان. يُطلق عليها لقب "شريفة" بحب،

لأنها تنتمي إلى سلالة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهي من الجيل التاسع والثلاثين من أحفاده. ولدت في إندراميو في ٢ أبريل ١٩٧٩، وهي الآن تبلغ من العمر ٤٦ عامًا.^{١٤}

استنادًا إلى البيانات التي حللها الباحثة على حساب يوتيوب @Halimah Alaydrus، يتبين أن الأستاذة حليلة العيدروس انضمت إلى الموقع في ٢٦ مايو ٢٠١٨ وبدأت بنشاط في نشر محتوى ديني في ٨ نوفمبر ٢٠٢٠. وقد وصلت القناة إلى ٦٨ مليون مشاهدة مع ١٥٢٠ مقطع فيديو تم تحميلها، ويتابعها حاليًا ٨٢٧٠٠٠ مشترك.^{١٥}

تشير الأسلوب في الدعوة إلى المصطلح اللاتيني الذي يعني فن الكلام، والذي يركز على الأسلوب والأسلوب في الكلام. وعادة ما يتم استخدام الأسلوب في الخطب والتبليغ والدعوة. ويذكر Udin في كتابه بعنوان "Retorika dan Narasi Dakwah bagi Pemula" أن الأسلوب هي علم مناقشة كيفية نقل المعرفة مع القواعد الأخلاقية لجذب انتباه المستمعين. والغرض من الأسلوب نفسها هو التأثير

¹⁴ Kiswondari, "Profil dan Biodata Ustadzah Halimah Alaydrus, Pendakwah yang Tak Pernah Tunjukkan Wajah," iNews.ID, 15 Agustus 2023, <https://jabar.inews.id/berita/profil-dan-biodata-ustadzah-halimah-alaydrus-pendakwah-yang-tak-pernah-tunjukkan-wajah>.

¹⁵ Halimah Alaydrus, "Halaman Page: Halimah Alaydrus," YouTube, 26 Mei 2018, <https://www.youtube.com/>.

على المشاعر ومحاولة نقل المحتوى بما يتوافق مع ما هو متوقع.^{١٦} إحدى النظريات ذات الصلة بدراسة جانب إيصال الرسالة في الوعظ هي نظرية أرسطو في أسلوب الأسلوب. تؤكد هذه النظرية على أهمية قدرة المتحدث على التأثير في الجمهور من خلال ثلاثة عناصر رئيسية: المصدقية، والعاطفة، والمنطق.^{١٧} في سياق هذه الدراسة، تُستخدم هذه النظرية لتحليل استراتيجية الدعوة التي تتبعها الأستاذة حليلة العيدروس في المحاسبة عبر منصة يوتيوب. تم اختيار نظرية أرسطو في البلاغة لأنها ذات صلة بسياق الوعظ بالمحاسبة، الذي يؤكد على توصيل الرسائل الدينية من خلال مزيج من الأخلاق (مصدقية الواعظ)، والعاطفة (الجاذبية العاطفية)، والمنطق (الحجة العقلانية). تعتبر هذه العناصر الثلاثة قادرة على وصف كيفية توصيل رسائل التأمل الذاتي بشكل فعال إلى الجمهور.

تتضمن علاقته بالدعوة بالتأكيد مناقشة التعاليم الإسلامية. في القرآن الكريم، للدعوة معنى النداء، أي الدعوة أو الاستدعاء، لأن الغرض من الدعوة هو خلق حياة مثالية وسلمية ومزدهرة.^{١٨} وفقًا ليوسف القرضاوي، فإن فن الدعوة هو

¹⁶ MS Udin, *Retorika Dan Narasi Dakwah Bagi Pemula*, cetakan 1, 1 (Sanabil, 2019), 2-4.

¹⁷ Aristoteles, *Retorika: Seni Berbicara*, terjemahan (BasaBasi, 2018), 305.

¹⁸ MS Udin, *Retorika Dan Narasi Dakwah Bagi Pemula*, 12-13.

دعوة الناس إلى الإسلام، وجذبهم بالمثالية، وتسهيل الفتاوى، والترغيب في الدعوة، بالرجوع إلى القرآن والحديث وقصص من عهد النبي محمد والعلماء والصالحين.

الدعوة واجب على كل مسلم عاقل، ذكراً كان أم أنثى. وهي ليست مجرد إيصال رسالة لفظية، بل تشمل أيضاً أفعالاً ملموسة يقوم بها الداعية. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد أيضاً على أهمية فهم حالة المدعو وأهمية قيام الداعية بتطوير أساليب واستراتيجيات مناسبة حتى تصل الدعوة إلى المدعو.^{١٩} الداعية الذي يدعو المدعوين له معايير يجب تحديدها، كما هو موضح في كتاب أصول الدعوة للدكتور عبد الكريم زيدان، حيث يجب أن يكون الداعية واسع المعرفة، ومتمكناً من المشكلات، ويعرف الغرض من الحياة في المجتمع. في هذه الدراسة، تهدف الباحثة إلى ربط أسلوب الدعوة للمحاسبة التي قدمتها الأستاذة حليلة العيدروس بالعناصر الستة للأسلوب التي كتبها Udin في كتابه بعنوان "Retorika dan Narasi Bagi Pemula".^{٢٠}

المحاسبة، معنى المحاسبة يتكون من وجهات نظر مختلفة تشير إلى جوهرها، وهو أن المحاسبة هي الحساب والتقييم الذاتي والتصحيح والتأمل. يمكن ممارسة

^{١٩} الشيخ عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، الطبعة التاسعة (بغداد: مسؤولية الرسالة، ٢٠٠٢)، ٣٠٧-

^{٢٠} الشيخ عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ٣-١٠.

المحاسبة بطرق مختلفة،^{٢١} مثل آيات القرآن الكريم والشعر وقصص الأنبياء والرسل. أوضح ابن القيم أن إهمال المحاسبة هو أحد الأسباب التي تجعل الإنسان يسهل عليه ارتكاب الذنوب ضد الله سبحانه وتعالى.^{٢٢}

تمشيا مع المناقشة الواردة في هذا البحث، فإن الدراسة التي استخدمتها الباحثة هو الظاهرية، حيث تقدم الباحثة تفسيراً ومعنى لدراسة الأستاذة حليلة العيدروس حول المحاسبة في سياق ظاهرة الوعظ عبر الإنترنت. يصف هذا الدراسة الموضوع بأكبر قدر ممكن من الدقة،^{٢٣} حيث تكون صحة الباحث في المعرفة والبصيرة والمصادقية فيما يتعلق بالموضوع هي الادعاء الرئيسي في النهج الظاهرية.^{٢٤} لذلك، فإن الغرض من استخدام الظاهرية في هذه الدراسة هو صياغة أسلوب الأستاذة حليلة العيدروس في المحاسبة من خلال الدراسات عبر الإنترنت وشرح المعنى الحقيقي للمحاسبة من وجهة نظرها، والذي سيتم الحصول عليه من مقطعي فيديو

²¹ Didik Hariyanto dan Muhammad Fathurrahman, "Korelasi Ayat-ayat Musibah dan Muhasabah dalam Alquran," *Izzatuna: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir* 3, no. 1 (2022): 6, <https://doi.org/10.62109/ijiat.v3i1.3>.

²² Firanda Andirja, *Muhasabah Jiwa* (UFA, 2020), 10.

²³ Heddy Shri Ahimsa-Putra, "Fenomenologi Agama: Pendekatan Fenomenologi Untuk Memahami Agama," *Walisono: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 20, no. 2 (2012): 271–304, 2, <https://doi.org/10.21580/ws.20.2.200>.

²⁴ Conny R Semiawan, *Metode Penelitian Kualitatif jenis, karakteristik dan keunggulannya*, ed-1, 1 (PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 86.

يحتويان على محاسبة على صفحة يوتيوب @HalimahAlaydrus بعنوان

.Wanita Dan Hatinya وKetenangan Hati

ز. منهج البحث

١. أنواع البحث

في هذه الكتابة، استخدمت الباحثة البحث النوعي الذي يركز على العمليات والمعاني والتجارب الذاتية.^{٢٥} هدف هذا البحث إلى فهم الظواهر من خلال البحث الطبيعي، مثل ما حدث ولماذا حدث، حتى تتمكن الباحثة من الحصول على وصف سردي للموضوع وفهم سهل للظاهرة.^{٢٦} بالإشارة إلى المناقشة على وسائل التواصل الاجتماعي، استخدمت الباحثة أيضًا تحليل النصوص، والذي تضمن معالجة البيانات من المحتوى عن طريق نسخ مقاطع فيديو مختارة من قناة @Ustadzah Halimah Alaydrus.

²⁵ Ahmad Tanzeh dan Khabibur Rohman, *Metode Penelitian Kualitatif: Konsep, Prinsip, Dan Operasionalanya*, ed-1 (Akademia Pustaka, 2018), 6.

²⁶ Miza Nina Adlini, "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 975, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>.

٢. مصدر البيانات

في هذا التحليل، استخدمت الباحثة نهج البحث المكتبي، حيث حصل على البيانات من الكتب والمجلات والمقالات العلمية ونصوص تحليل محتوى مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب. وكان الغرض من استخدام البحث المكتبي هو التحقق من دقة البيانات والعثور على مصادر يمكن



تطويرها للحصول على نقاء وصحة البيانات. تم تقسيم مصادر البيانات التي تم الحصول عليها إلى فئتين: أولية وثانوية. مثل الاحتساب على قصص الجوارب والعصا العاجية وحبيب عمر.

أ. البيانات الأولية

١. نص الفيديو بعنوان *Ketenangan Hati*^{٢٧}، الذي تم تحميله في

٧ أغسطس ٢٠٢٤ وحقق ٥٦٧,٠٠٠ مشاهدة، اختارت الباحثة هذا



الفيديو لأنها وثيق الصلة بموضوع مناقشة معنى المحاسبة، حيث يستكشف باستمرار موضوع المحاسبة. يحتوي هذا الفيديو أيضًا على أمثلة تشبيهية للمحاسبة، مثل قصة صبر والد النبي موسى، وحب ربيعة العدوية لله، وقصة ناب الفيل، ودعوة إلى التأمل الذاتي.

٢. أما النص الثاني للفيديو، بعنوان *(Wanita dan Hatinya)*^{٢٨}، فقد

تم تحميله في ١٣ ديسمبر ٢٠٢٤ وحقق ٤٢,٠٠٠ مشاهدة. اختارت

²⁷ Tips Meraih Ketenangan Hati, diarahkan oleh Halimah Alaydrus (Youtube, 2024), <https://www.youtube.com/watch?v=0ZgTjHL92yg&t=2380s>.

²⁸ Wanita dan Hatinya, diarahkan oleh Ustadzah Halimah Alaydrus (Youtube, 2024), <https://www.youtube.com/watch?v=gW1Da78bCDw&t=2150s>.

الباحثة هذا الفيديو لأنها يحتوي على مؤشرات لمتغير المحاسبة، ويتضمن أمثلة ملهمة للمحاسبة، مما يتيح إجراء تحليل موجه ومركّز ومنهجي. الأمثلة المستخدمة هي قصص السيدة مريم، والدة النبي موسى، وحبيب أبو بكر بن عبد الله العدني.

٣. يوضح كتاب Model-model Dakwah di Era

Kontemporer للكاتب الدكتور ح. فهرروزي العديد من استراتيجيات الدعوة التي يمكن تطبيقها في العصر المعاصر. يشرح المؤلف اثني عشر نموذجًا للدعوة مع أمثلة متنوعة. ووفقًا للمؤلف، فإن نموذج الدعوة هو أداة لخلق نمط للدعوة من خلال التكيف مع الظروف والاستجابة للتحديات المختلفة التي تواجه الأمة اليوم. الدعوة التقليدية وحدها لا تكفي لدعوة الناس وإرشادهم إلى الصراط المستقيم، لذا فإن هذا الكتاب يمثل مرجعًا لممارسي الدعوة في أنشطتهم الدعوية. لذلك، تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تحديد نموذج الدعوة الذي تستخدمها الأستاذة حليلة العيدروس في تقديم دعوتها للمحاسبة.

٤. كتاب Muhasabah Jiwa الذي كتبه Firanda Andirja

يناقش معنى ومفاتيح وحجج التأمل الذاتي. كما شرحت المؤلفة آراء العديد من العلماء حول التأمل الذاتي، الذي ينبغي القيام به كل يوم لمدة ٥ دقائق على الأقل للتأمل الذاتي. تشرح هذا الكتاب أيضًا آراء العلماء حول التأمل الذاتي.

٥. كتاب Retorika dan Narasi Dakwah Bagi Pemula

الذي ألفه Dr.Udin يناقش كيفية التواصل الفعال عند الدعوة، بدءًا من العناصر والأشكال والمشكلات والعلاقة بين الأسلوب والدعوة نفسها. في هذا الكتاب، يقدم المؤلف إرشادات للخطباء حول كيفية تطوير فن التحدث أمام الجمهور. يُستخدم هذا الكتاب كمرجع في مناقشة أسلوب الدعوة من قبل الأستاذة حليلة العيدروس لأن الباحثة وجدت صلة بين معنى الأسلوب وعناصرها وعلاقتها بالدعوة.

٦. يناقش كتاب "أصول الدعوة" للكاتب Abdul Karim

Zaidan بشكل شامل مبادئ الدعوة وأساليبها وأهدافها. كما يقدم المؤلف تفسيرات مختلفة لآيات من علماء مثل ابن كثير حول

مواصفات الداعية وفقاً للإسلام من حيث الأخلاق والتحديات
المختلفة التي يواجهها في المجتمع.

٧. يناقش كتاب Metode Penelitian Kualitatif, Konsep,

Prinsip, dan Operasionalnya للكاتب Dr. Ahmad

Tanzeh البحث النوعي وتصميمه ككل، ويقدم نماذج تفسيرية
منهجية متنوعة، بما في ذلك علاقته بالنهج الظواهرية، وبناءً على
ذلك، يهتم الباحثة كثيراً باستخدامه كمصدر للمعلومات ذات
الصلة بهذا البحث.

٨. يقدم كتاب (The Routledge Handbook Of Research

Methods In The Study Of Religion)، في الفصل الخاص

بتحليل المحتوى الذي كتبه Michael Stausberg وSteven

Engler، للقراء فهماً شاملاً لماهية التحليل ونقاط قوته وضعفه

وأساليبه وكيفية استخدامه بفعالية في أساليب البحث في

الدراسات الدينية.

٩. يشرح كتاب أرسطو بعنوان Retorika: Seni Berbicara

ثلاث نظريات إقناعية، وهي: الأخلاقي، والعاطفي، والمنطقي. ليس

ذلك فحسب، بل يقدم أرسطو أيضًا أساسيات النظام البلاغي الذي يشكل أساسًا لتطوير الأسلوب.

١٠. يصف كتاب بعنوان Buku Ajar Retorika (كتاب مدرسي في

البلاغة) للكاتبة Dhanik Sulistriyarini بوضوح تطور

البلاغة وعناصرها وفائدتها كعلم، والأهم من ذلك أن هذا

الكتاب يقدم تفسيرات تتعلق بمختلف الاستراتيجيات

والأساليب البلاغية. في هذا الكتاب، تستخدم دانيك أيضًا أعمال

أرسطو كمرجع لتوسيع مراحل البلاغة.

١١. كتاب Metodologi dan Retorika Dakwah للكاتب

Basrah Lubis يقدم إرشادات عملية حول كيفية إعداد

الخطبة، بدءًا من التخطيط وحتى تقنيات الإلقاء (البلاغة). فيما

يتعلق بالبلاغة، يناقش هذا الكتاب أساليب الكلام وبنية الرسالة

لضمان قبولها من قبل الجمهور.

١٢. كتاب Retorika Dakwah للكاتب Sunarto هو نظرة عامة

شاملة لرسالة دكتوراه تغطي تاريخ البلاغة، وتحليل البلاغة كعلم

من علوم الاتصال، ونظرية الخطاب، ودراسة مفهوم الوعظ. في

هذا الكتاب، يشير الباحث إلى رؤى ثابتة حول تطور البلاغة ووظيفتها. يستخدم سونارتو العديد من مبادئ أرسطو البلاغية لدعم مناقشته.

١٣. كتاب المعنون فنّ الدعوة: الوسائل والأساليب - سورة يوسف نموذجًا: من تأليف محمد حامد محمد سعيد، يناقش فنّ الدعوة الفعالة باستخدام سورة يوسف كمثال. يحلل المؤلف أن النبي يوسف استخدم في قصته أسلوب دعوة يتسم باللطف والحكمة والإقناع والأخلاق. ويشير الباحثة في هذا الكتاب إلى الفصل الذي يتناول معنى الدعوة وأساليبها. بالإضافة إلى ذلك، يدعم هذا الكتاب أيضًا تحليل أسلوب الدعوة أو بلاغتها، على الرغم من أن البحث يركز على تحليل المحتوى.

١٤. كتاب أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة (أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة)، من تأليف حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، يناقش أساليب ومناهج الدعوة الإسلامية في العصر الحديث من حيث الاتصال والإعلام والتقنيات وأساليب التوصيل.

١٥. كتاب The History and Theory of Rhetoric: An

Introduction بقلم جيمس أ. هيرك، يقدم أساساً شاملاً لتاريخ

البلاغة من اليونان القديمة إلى البلاغة المعاصرة، مقدماً من

وجهات نظر مختلفة وفقاً لعلماء البلاغة الغربيين مثل أرسطو

وأفلاطون وسقراط وسيسير. ثم يناقش الهيكل الأخلاق والعاطفة

والمنطق والمراحل الخمس للتأليف، بالإضافة إلى تحليل

الاستراتيجيات والتقنيات البلاغية.

ب. البيانات الثانوية

في هذا التحليل، تستخدم الباحثة نهج البحث المكتبي، والذي تم

الحصول عليه من الكتب والمجلات والمقالات العلمية وبيانات النصوص

من تحليل محتوى فيديو يوتيوب. الغرض من استخدام البحث المكتبي

هو كمرجع للحقيقة والبحث عن المصادر التي يمكن تطويرها للحصول

على نقاء وصحة البيانات.

٣. تحليل البيانات

في تحليل البيانات، استخدمت الباحثة تحليل محتوى الفيديو، وهو نهج بحثي لتحديد الخصائص المحددة ومراقبة الرسائل أو المحتوى في الاتصالات التي يقدمها المتصلون. يتخذ الباحثة عدة خطوات في إجراء تحليل المحتوى، مثل تحديد ظواهر معينة، وتجميع الأنماط المتشابهة، ومقارنة المتغيرات، وترميز النصوص، وأخيرًا إجراء تقييمات لهذه الظواهر.^{٢٩} بناءً على هذه الخطوات، تهدف الباحثة إلى تطوير نظرية حول خطاب الدعوة للمحاسبة الذي تستخدمه الأستاذة حليلة العيدروس في مقطعي فيديو على قناتها على يوتيوب.

ح. تنظيم كتابة البحث

تتكون هذه الدراسة من أربعة أبواب. يحتوي الباب الأول على مقدمة تعرض خلفية البحث، تحديد المسألة وأهداف البحث والأهمية العملية، البحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، وتنظيم كتابة البحث. يقدم الباب الثاني فهمًا لتعريف الأسلوب، وتطور الأسلوب، وتعريف الدعوة وعناصرها، ونموذج الدعوة، وسيرة الأستاذة حليلة العيدروس. ويقدم الباب الثالث شرحًا تفصيليًا لموضوعات البحث

²⁹ Michael Stausbergh dan Steven Engler, *The Routledge Handbook of Research Method In The Study Religion*, 1 (Routledge Taylor and Francis Group, 2011), 109.

الرئيسية، وهي اختيار موقع يوتيوب في هذا البحث، معنى المحاسبة وفقًا للأستاذة حليلة العيدروس وأسلوب الدعوة إلى المحاسبة للأستاذة حليلة العيدروس على موقع يوتيوب، بالإضافة إلى تجربة الباحثة مع دراسات الأستاذة حليلة العيدروس خارج الإنترنت.

أخيرًا، يناقش الباب الرابع الاستنتاجات والملاحظات الختامية المتعلقة بهذا البحث. ستلخص الباحثة الإجابات على أسئلة البحث الموضحة في الفصل الأول بشأن معنى المحاسبة وفقًا للأستاذة حليلة العيدروس على موقع يوتيوب وأسلوب الذي تستخدمه في دراستها للمحاسبة. في هذا الباب، ستشرح المؤلفة أيضًا أوجه القصور التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة، حتى يتمكن الباحثة في المستقبل من تحسينها.